



الغمدة



«بدون» يسرق «ريموت»!

«إن الله يقيم الدولة العادلة وإن كانت كافرة.. ولا يقيم الدولة الظالمة وإن كانت مسلمة» كلمات عظيمة نكروها شيخ الإسلام ابن تيمية، رحمه الله. تعبر عن حالة الاستقرار والتقدم الذي ننعم بها أغلب الدول المتقدمة في العالم لارتكازها على مبدأ تحقيق العدالة كأساس لتقدمها وتطورها، وترسخ ثقة المواطن في وطنه، وتفسر حالة الفوضى والفن التي تعيشها أغلب بلاد المسلمين في زمننا الحالي، لا أنسى مقالاً قرأته في جريدة الراي عام 2016 يناشد فيه أحد الأشخاص من فئة البدون أحد المسؤولين في وزارة الصحة أن يتنازل عن قضية سجن لمدة 3 سنوات مع غرامة 350 والإبعاد عن البلاد لابنه المريض وغير السوي بسبب سرقة جهاز ريموت كونترول) من سكن المرصطات، مع تعهد منه بدفع المبلغ وتعويض الوزارة وشراء ريموت جديد!

أنا في هذا المقال لا أدافع عن فعل السرقة ولو كان «لريموت كونترول»، ولكن أستذكر الحديث الشريف: «.. إذا سرق فيهم الشريف تركوه، وإذا سرق فيهم الضعيف أقاموا عليه الحد»، ونحن اليوم في منتصف عام 2020 مرت علينا خلاله سرقات وتجارات مالية وغسيل أموال تضاهي قيمتها ميزانيات دول! خلاف قضايا الفساد التي كنا نقرأها في الصحف ووسائل التواصل الاجتماعي في السنوات الماضية، ونسمع فيها عن «خفافيش الظلام»، ونجدهم يسرقون أموالنا في وضوح النهار!.. من دون أن يتجرأ أحد حتى على ذكر اسمهم.. وإلا «راج ورا الشمس» بسبب القوانين التي شرعوها وأدت إلى تراجع حرية الراي في البلاد.

فعلى الرغم من وجود العديد من المؤسسات الرقابية في البلد إلا أن أغلب قضايا الفساد تم كشفها عن طريق «الصدفة»، فبعد اكتشاف ملايين صندوق الجيش انتقلنا للحديث عن موضوع تجار الإقامات بعد أزمة كورونا، ثم يفتح موضوع اكتشاف تجاوزات مالية في المكاتب الصحية في الخارج، ثم يظهر خبر هز سمعة المؤسسات المالية في الكويت من صحف عالمية حول شبهات فساد في صندوق مالي ماليزي، ثم أيضا عن طريق الصدفة يتم اكتشاف نائب بنغالي «شاري شوارب» عدد من المتفذين في الدولة لتسهيل عمليات دخول عمالة بنغالية منذ أكثر من 15 سنة! كلها أخبار تنتشر من أجل شغل المواطن بها وإلهائه بخبر جديد لكي ينسى مصير الخبر الذي سبقه أو ربما من أجل التستر على ما هو أكبر، أتمنى ألا نصحو عليه بعد فوات الأوان، وأعلم أن الشعب الذي ينتخب الفاسدين ليس ضحية بل شريكا في الفساد، ولكن لم يعد بأيدينا أي حيلة لمواجهة حتى في الصناديق الانتخابية كونها هي الأخرى أصبحت أغلب مخرجاتها مسببة وترتكز على الفوز الفئوي والطائفي والانتخابات الفرعية وشراء الأصوات!، أخشى أن يأتي ما حذرنا به الراحل د.احمد الربيعي: أنه سيأتي يوم لن نستطيع فيه أن ننقذ البلد، لأن التاريخ يقول: إن الأمم التي سكنت عن الفساد ونخر فيها ودخل مؤسساتها.. انهارت! ما يعطينا بارقة أمل وبصيص من النور: أن معظم حالات الفساد المذكورة تمت في عهود سابقة، والعهد الحالي هو الذي كشفها. والسؤال: هل سنرى النور؟

إطالة



المرحلة الثانية
خطرة تتطلب
التباعد والوقاية

حددت السلطات الصحية في الأيام الماضية خمس مراحل من أجل عودة الحياة من جديد بشكل تدريجي بعد تعطل استمرار عدة أشهر نظرا للأوضاع الصحية التي تمر بها البلاد بسبب جائحة كورونا.

المراحل التي أعلنت عنها الحكومة تم تنفيذها منذ بداية الشهر الجاري وتنتهي في منتصف سبتمبر المقبل بواقع 3 أسابيع لكل مرحلة من المراحل الخمس.

المرحلة الأولى بدأت قبل أيام بتخفيف إجراءات الحظر واشتملت على إعادة فتح المساجد، واستئناف عمل الأنشطة صناعية، وتوصيل الطلبات للمنازل، إضافة إلى إعادة تشغيل عمل المطاعم والمقاهي بنظام الطلب من خلال خدمة السيارات. هذه المرحلة مسؤوليها انتقلت بشكل غير مباشر من الحكومة إلى عائق المواطن والمقيم، مسؤولية تفرض عليهم الالتزام بالاشتراطات الواجب اتباعها عند الخروج من المنزل من خلال هذه المرحلة. كما وضعت شروطا للمصلين في هذه الفترة الحرجة تفاديا لانتقال العدوى تتمثل في اتخاذ الاحتياطات الوقائية واتباع اشتراطات التباعد الاجتماعي خلال أداء الفروض.

الحكومة شعرت بالارتياح من هذه المرحلة ولمست تجاوبا وتحملا للمسؤولية من قبل الجميع في مد يد التعاون بالالتزام بالشروط الواجبة الإيجابية لتفادي الإصابة بهذا الفيروس الذي شل الحياة بجمبع نواحيها الاجتماعية والاقتصادية.

بعد أيام قليلة سندخل في المرحلة الثانية للعودة التي تتطلب الحرص الشديد، حيث سيتم خلالها أيضا تخفيف إجراءات الحظر وإعادة العمل في الجهات الحكومية والخاصة بواقع 30% من إجمالي الموظفين، وكذلك سيتم إعادة تشغيل المجمعات التجارية وفتح الحدائق والمنتزهات ومحلات التجزئة واقتصار عمل المطاعم والمقاهي أيضا في هذه المرحلة على تسلم الطلبات من داخل المحل.

المرحلة الثانية بوجهة نظري من أصعب المراحل وهي تحتاج من الجميع اتخاذ الحيطة والحذر، كما يتطلب من الجهات الحكومية من اليوم أن تعلن عن آلية استقبالها للمراجعين وكيفية إنجاز معاملاتهم، وكذلك الحال بالنسبة للمجمعات التجارية يجب أن تجد آلية تنظم عملية الدخول لها أسوة بما هو معمول به بالإسواق حيث نظام الحجز المسبق للحد من التجمعات والتي تعتبر السبب الرئيسي وراء انتقال العدوى، وكذلك الحال للمطاعم والمقاهي يجب عليها تحديد عدد دخول الزبائن لها مع الأخذ في الاعتبار اتباع الجميع بالتباعد الاجتماعي والاشتراطات الصحية، وكذلك المنتزهات والحدائق يجب الإعلان عن آلية استقبالها للزوار التي يجب أن تكون بالحجز المسبق للحفاظ على صحة الناس.

الأيام المقبلة بمنزلة الاختبار الحقيقي لنا جميعا سنعيش المانة المجتمعية التي تفرض علينا الملاحظة الإجبارية، فالدوائر الحكومية استأنفت أعمالها وكذلك الحال للمجمعات التجارية شرعت أبوابها للزوار، لذلك واجب على كل مواطن ومقيم أن يلتزم بالإجراءات وعدم الخروج إلا للضرورة سواء للعمل أو التسوق، والابتعاد عن التجمعات مع الالتزام الدائم بارتداء الكمام والقفازات أثناء العمل أو التسوق، والالتزام بالتباعد الاجتماعي وعدم المصافحة خلال هذه الفترة حفاظا على صحة وسلامة الآخرين.

مازالت التغيرات ووسائل التواصل تضخ بالاتهامات الجادة وبأخبار التحقيق في سرقات المال العام، وبدلا من أن تحد منها كثرة مؤسسات وأدوات الرقابة المالية الحكومية والبرلمانية والشعبية، يلاحظ زيادة حكايات النهب، بل وتوسعت وحولتنا إلى بؤرة فساد دولي عبر أطراف ماليزية وبنغالية ومصرية وهندية..!

وهناك من يتهم المواطن الكويتي بالتعاس عن دوره! لكن ماذا بوسعنا أن نعمل: إذا خرج إلى الشارع في مظاهرة احتجاجية اتهم بالفوضى ومعاداة النظام، وإن اتجه إلى الانتخابات نتج عنه

تبذل الكويت ممثلة بالهيئة العامة لشؤون الزراعة جهودا مضنية في الزراعات التجميلية وخاصة في الشوارع الرئيسية لإضفاء لمسات خضراء جميلة وزيادة الرقعة الخضراء وهي في سبيل ذلك تعلن عن مناقصات لتجميل الشوارع بمبالغ مليونية.

ولا شك أن الظروف المناخية بالكويت تستلزم على الشركات بذل المزيد من الجهد للحفاظ على تلك المزروعات والعمل على الاستثمار الأمثل في تقنين المياه. وفي ظل الظروف الصحية الحالية نتيجة وباء كورونا، ووفقا لما نشر فإن الكثير من الزراعات التجميلية قد تأثرت نتيجة عدم الاعتناء بها لوجود العاملين في مناطق الحظر، وفقا لتصريح لرئيسة العمل



تقايس
المواطن!

نواب (بعضهم) ضحكوا عليه ولم يخرجوا عن دائرة الاتهامات ببيع ذممهم للمفسدين. وإن نوى الذهاب إلى مؤسسات الرقابة، وجد الأقطاب سبقوه ببلاغات

من نوع «خرج ولم يعد»! أو لفق لها تيريرات قانونية تفرغها من الشبهة والتهمة. وإن سكت



فضية وراي
هيئة الزراعة
والزراعات
التجميلية

العمل التطوعي، ولكن ونتيجة لهذا الموقف، يحق لنا أن نتساءل لماذا لم تتقدم الشركات الفائزة بالمنافسة بأخذ تصاريح خروج من المناطق المحظورة؟ وانني علي يقين بأن وزارة الداخلية لن تمنع في ذلك خاصة ان الكثير من الشركات منحت تصاريح!

الرموز الوطنية التي قضت زهرة شبابها كفاحا ونضالا للإصلاح الوطني، واستفرغت فيه كل قواها حتى خارت فممنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر!

مشكلتنا أن نظامنا السياسي قائم على المحاباة وتطييب الخواطر ومراعاة التفاضل الاجتماعي وتبادل المنافع، ولذلك نفتقد

الحديدية الحامية التي تستأصل أصل الفساد وشبهاته. لكن الضحية دائما المواطن البسيط الذي لا يملك إلا معاشه وإن توقف - لا سمح الله

تعالى - سيضطر الى اللجوء في بلاد الوافدين ليتبادل معهم الدور!

وتساؤل آخر أين التقنية الحديثة في ري المزروعات والتي تساهم في التقليل من هدر المياه وأيضا لا تحتاج إلى عمالة زائدة خاصة ان المناقصات بالملايين؟! وثمة تساؤل آخر يطرح نفسه نتيجة لما حدث، أين دور الجهات المعنية بهيئة الزراعة في وضع المواصفات والشروط المطلوبة في أي مناقصة تلزم الشركة الفائزة باستخدام التكنولوجيا الحديثة بالري بوضع شبكة تحكم للري؟! والأمل

معقود بأن تكون المناقصات القادمة تشمل على الأسلوب الحديث في الري دون استخدام تناكر المياه للري في منظر غير حضاري ومواجهة أي حدث مستقبلا دون أن تتعرض الزراعات التجميلية للتلف والتي صرفت عليها مبالغ طائلة.

معدود بأن تكون المناقصات القادمة تشمل على الأسلوب الحديث في الري دون استخدام تناكر المياه للري في منظر غير حضاري ومواجهة أي حدث مستقبلا دون أن تتعرض الزراعات التجميلية للتلف والتي صرفت عليها مبالغ طائلة.



مهلك سر

القماعي «بوغازي».. المعلم.. الإعلامي.. الرياضي.. الصحافي.. عاشق الكويت.

بالأسم القريب ودعت الكويت أحد رموز الصحافة العربية والكويتية، وقد قام الكثيرون برثاء المرحوم «بوغازي»، رحمه الله وأسكنه فسيح جناته، بعض الحروف كتبت ما قام به في مجال الصحافة، والبعض الآخر كان رثاؤه في مجال الرياضة وما قدمه «بوغازي» رحمه الله في هذا المجال، والأخرون قاموا برثائه من منطلق الصداقة والزمالة، وأنت الكثير من السطور الأسرية ترضي العم والأستاذ فيصل مبارك علي حسين القناعي رحمه الله، أما مقالنا اليوم فهو رثاء لابن الكويت البار العاشق للكويت وأهلها.. الله يرحمك «يا بوغازي» ويسكنك

عالم الآراء

قد يتولى المدير في أي مؤسسة أو مشروع أقل المهمات التنفيذية بين أعضاء فريق العمل! إلا أنه في المقابل، يتكبد قدرا كبيرا من المعاناة والألم، لا يعرفه ولن يشعر به من لم يتنقلوا في مواقع وظيفية مختلفة من المستويات الدنيا حتى العليا! يكفي صاحب المسؤولية ما يعيشه من قلق حول ما يتعلق بمراحل العمل وتحمل الأخطاء ومعالجتها، وكيفيه التلق على نجاح المشاريع وضمان جودة المهمات التي يقوم بها غيره، وتسليمها في المواعيد المحددة، وطبقا للمواصفات والشروط التي تم التعاقد عليها أو المنتظرة منه، يكفي أنه يقف في قومه المدفع عندما يتهاون موظف ويخطئ آخر، وهو كذلك واجهة المؤسسة التي يقودها، ويمثلها ويتعاقد باسمها مع الجهات الأخرى حتى لو فوض آخرين!



وداعا
يا بوغازي

لي وترشيح اسمي لأي نشاط ثقافي وإعلامي ليس لشخصي ولكن لإبراز دور المرأة الكويتية. لم يعرف البخل بل كان معطاء منه بأن الكويت للكويتيين، ورغم هذا لم يكن يقبل بالعنصرية، بل يؤمن بآباء الكويت وأنه لا بد من الدفع بتلك الطاقات.. لن أنسى في بداية مشواري الصحافي دعمه

حتى لا تنهر
مديرك!



ومن هنا فإن لمدير الحق في التخفيف عنه، وإراحته من كثرة المهام وعدم إزعاجه بكثرة النقاش، وكيفي معه «حديث المصدع» Elevator Speech»، لا كنوع من القسسية ولا الجملة ولا الرفاهية، أو المزاييا الوظيفية، بل حتى يتساح له المجال للقيام بالمهام التي لا يتقنها غيره، وتقديرا لسعي النفسى الكبير الذي يصاحب موقعا!

البعض على ذلك، وكيف جاهدت إلى أن جعلتني مستشارا ثقافيا لجمعية الصحافيين إيمانا بشباب الكويت وإبراز دور المرأة الكويتية. لن أنسى في شدة مرضكم لم يقفل بابكم لسلك من أراد أن يفضض لك عن مشاكلك، لن أنسى كيف كنت تصغي لمشاكلنا ومتاعبا رغم مرضك، لن أنسى كلماتك لنا بالصبر والاجتهاد والتحمل والمثابرة من أجل الكويت.. رحمة الله عليك يا بوغازي وأسكنك الله فسيح جناته.

مسك الختام:

الذين إذا أصابتهم مصيبة قالوا إنا لله وإنا إليه راجعون.. عظم الله أجر الصحافة الكويتية والعربية بفقدان رمز القلق الكبير، والتي قد تفشى إلى «الموت بسبب الإرهاق»، أو ما يعرف في اليابانية بـ «كاروشي» أو أن يقرر المسؤول إنهاء حياته بنفسه، كما فعل وزير مالية ولاية هيسن الألمانية توماس شيفر الذي يتعرض له المسؤول إن لم يجد متنفسا أو عونا إلى عواقب وخيمة، مثل الاضطرابات القلبية المرتبطة بعمله أو القلق الكبير، والتي قد تفشى إلى «الموت بسبب الإرهاق»، أو ما يعرف في اليابانية بـ «كاروشي» أو أن يقرر المسؤول إنهاء حياته بنفسه، كما فعل وزير مالية ولاية هيسن الألمانية توماس شيفر

في الصميم



م.غنيم الزبعي @ghunaimalzu3by

بس 3 محطات

تمر المملكة العربية السعودية الشقيقة في عهد خادم الحرمين الملك سلمان بن عبدالعزيز وولي عهده صاحب السمو الملكي محمد بن سلمان بن عبدالعزيز بنهضة تنموية جبارة وعلاقة متغيرة شكل المملكة كثيرا وستضعها في مصاف الدول المتقدمة في العالم. أحد تلك المشاريع الجبارة والتي تشرف عليها الشركة السعودية للخطوط الحديدية وقطعت شوطا كبيرا فيه هو مد خطوط سكة حديد قطارات فائقة السرعة ومتطورة في كل أرجاء المملكة انطلاقا من العاصمة الرياض إلى شمال وجنوب المملكة في مشروع يعتبر الأكبر في العالم وفي تاريخ السكك الحديدية في العالم، معجزة ومفخرة لكل العرب والمسلمين تمت في العهد الميمون لخادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز - حفظه الله وأطال في عمره. عندما شاهدت خريطة ومسار القطارات والسكك الحديدية التي أنجزتها المملكة والتي سنتجزها لاحظت آخر نقطة في إحداها لا تبعد عن الحدود الكويتية - السعودية أكثر من 100 كيلومتر، فطرات لي هذه الفكرة الذي أرجو أن تصل للوزارة المسؤولة عن النقل ومشروع التروة في الكويت، وهي لماذا لا يتم فتح حوار بين الجهة المسؤولة عن مترو الكويت والشركة السعودية للخطوط الحديدية بالنظر بإمكانية مد تلك الخطوط التي تنوي السعودية إنجازها لتصل لحدود الكويت، ولتكمّل بعدها داخل الكويت لإنشاء مسار متواصل للسكك الحديدية يتم فيه إنشاء 3 محطات فقط هي الأحمدي والعاصمة والجبراء، وهو أمر سيكون يسيرا جدا لشركة قامت للتو بعمل خطوط سكة حديد طولها آلاف الكيلومترات، وإن تكون الـ 100 كيلومتر الإضافية من سسكك الحديد داخل الكويت عبئا كبيرا أو أمرا صعبا عليها، خاصة مع تواجد طواقمها واللياتها بمسافة ليست بعيدة عن حدود الكويت، وطبعا التكلفة سيتحملها الجانب الكويتي بحكم إنشاء تلك السكك الحديدية داخلها. تصوروا قطارا أوله جدة ونهايته الجبراء في الكويت. هذا يقع في لب وصميم التعاون والتكامل الخليجي - الخليجي وسيكون إنجازا تحكي عنه الأجيال القادمة. نقطة أخيرة: من أجل الأشياء في الحياة التي جربتها في بلاد الغرب هي ركوب القطار حيث تسترخي وترتاح تستمتع لموسيقى أو تقررا كتابا حتى تصل جهتك وأنت مرتاح عكس قيادة السيارة تكون فيها جميع حواسك مستنفرة ومتأهبة.

انتظارات



دالي محمد الخمسان dali.alkhumsan@hotmail.com @bnder22

عُمان السلطنة
والسلطان

تعتبر سلطنة عمان وشعبها الطيب من الدول الحبيبة والغالية في الخليج العربي وتمتعت بقبول واسع، قيادة وشعبا، وتتميز بعلاقتها الخارجية التي أبهرت العالم كوسيط نزيه في كل الصراعات والنزاعات، حيث صنعت لها مكانة دولية محايدة، أما داخليا فانتقال السلطة الهادئ وبكل يسر عنون آخر لمكانة السلطنة ودرسنا بحذرى به.

السلطان هيثم بن طارق بن تيمور آل سعيد، السلطان التاسع لسلطنة عمان الحبيبة تولى الحكم إثر انتقال السلطة السلس روح وصية القائد مؤسس عمان الحديثة السلطان الراحل قابوس بن سعيد، رحمه الله، الذي كانت له نظرة ثاقبة وحكمة جليلة في اختياره لهذا الرجل الذي شغل سابقا منصب وزير التراث والثقافة وشغل مناصب في الخارجية ورئيس الاتحاد العماني ومبعوثا خاصا للسلطان الراحل. ومما لا شك فيه أن السلطان هيثم بن طارق سيسير على نهج سلفه وهو ما تعهد به في خطابه مواصلا السياسة الخارجية التي نكر أنها تقوم على التعايش السلمي والحفاظ على العلاقات الودية مع جميع الدول وحسن الجوار وعدم التدخل في شؤون الغير. وفيما يتعلق بالبيت الخليجي، أكد السلطان هيثم أنه سيواصل مع أشقائه القادة دفع مسيرة التعاون لتحقيق آمانيات الشعوب الخليجية. لقد قالها صاحب السمو الأمير الشيخ صباح الأحمد، حفظه الله، مدوية أثناء تقديم واجب العزاء للسلطان هيثم وبحضور الأسرة الحاكمة «قابوس ما مات وانتوا موجودين»، وكما هو معلوم صاحب السمو ترتبط علاقة أخوية بالقائد وثقته كبيرة بأخيه السلطان الجديد الذي ندعو الله أن يكتب له الخير والسداد في قيادة سلطنة عمان وتحقيق الرفاهية والعيش الرغيد لأبناء شعبه الوفي الحبيب، سدد الله خطاه ووفقه لما يحبه ويرضاه.

بسبب قلقه القاتل من التداعيات الاقتصادية لتفشي فيروس كورونا في ذروة تفشي الوباء! وبالمقابل على المسؤول أن يفوض أعضاء فريق العمل بالعديد من المهمات بما يخفف العبء عنه، ويجعلهم شركاء له في تحمل المسؤولية، وبما يسهم كذلك في صقل مهاراتهم وقدراتهم الوظيفية، ويمنحهم روح المبادرة والابتكار، وأن يملك الجرأة للدفاع عنهم حينما يخطئون!

بسبب قلقه القاتل من التداعيات الاقتصادية لتفشي فيروس كورونا في ذروة تفشي الوباء! وبالمقابل على المسؤول أن يفوض أعضاء فريق العمل بالعديد من المهمات بما يخفف العبء عنه، ويجعلهم شركاء له في تحمل المسؤولية، وبما يسهم كذلك في صقل مهاراتهم وقدراتهم الوظيفية، ويمنحهم روح المبادرة والابتكار، وأن يملك الجرأة للدفاع عنهم حينما يخطئون!